

الدرس البلاغي عند علماء الجزائر "المصطلحات البيانية في مخطوط: رسالة في فن البيان لطاهر بن صالح الجزائري (ت: 1338هـ) أنموذجاً"

Title: Rhetorical Studies Among Algerian Scholars: Graphical Terms in the Manuscript "A Treatise on the Science of Rhetoric (Bayan)" by Tahir bin Salih al-Jaza'iri (d. 1338 AH) as a Case Study.

1 محفوظ بن عربية*

جامعة البليدة 2، الجزائر، m.benarbia@univ-blida2.dz

تاريخ الارسال 2026-06-14 تاريخ القبول 2026-08-29 تاريخ النشر 2026-09-20

ملخص:

نسعى في هذا البحث بعد التأصيل لمصطلح البلاغة عند علماء اللغة العربية أن نقف عند عالم من علماء الجزائري ألا وهو الشيخ طاهر الجزائري لنبرز إضافته العلمية في علم البلاغة ولا سيما في علم البيان من خلال مخطوطه: رسالة في علم البيان. وتكمن أهمية هذا البحث في الارتقاء بمكانة علماء الجزائر وتبيان ما للجزائر بعلمائها من دور في إثراء شتى العلوم. وبعد الاطلاع على تقسيمات الشيخ العلمية في الرسالة نتوصل إلى أن الشيخ كان عالماً متمكناً عارفاً بالمصطلحات البلاغية.

الكلمات المفتاحية: (مخطوط؛ البلاغة؛ البيان؛ الطاهر الجزائري)

Abstract:

Following a foundational anchoring of the term "rhetoric" (Balaqah) as defined by Arabic linguists, this research examines the contributions of the prominent Algerian scholar, Sheikh Tahir al-Jaza'iri. Specifically, it highlights his scholarly additions to the field of rhetoric—particularly the science of eloquence/imagery (Ilm al-Bayan)—through his manuscript titled "A Treatise on the Science of Rhetoric (Bayan)".

The significance of this study lies in elevating the status of Algerian scholars and demonstrating Algeria's historical and intellectual role in enriching various branches of knowledge. Upon analyzing the scientific classifications adopted by the Sheikh within this treatise, the study concludes that he was a highly proficient master of the discipline, deeply versed in rhetorical terminology.

Keywords:

Manuscript; Rhetoric (Balaqah); Eloquence (Bayan); Tahir al-Jaza'iri

* المؤلف المرسل: محفوظ بن عربية

1. مقدمة:

خلق الله الإنسان وسخر له كل ما في السماوات والأرض جميعا منه وأكرمه بالعقل واللسان وبهما يتفاضل الإنسان على الحيوان وحتى الإنسان على الإنسان. فهما يسود ويقود ويتفكر ويتدبر ويتعايش ويتناقش. قال الحق سبحانه: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِمَا عَلَّمْتُ الْإِنْسَانَ فَلْيَعْلَمْ تِلْكَ الْآيَاتُ الْكُبْرَى﴾¹ فالعقل يفكر واللسان يعبر. ويستمر هذا التفاضل لينعكس بلاغة في الكلام. والبلاغة لقيمتها أصبحت علما قائما بذاته ينقسم إلى ثلاثة أقسام: علم المعاني وعلم البديع وعلم البيان.

وقد اهتم العلماء قديما وحديثا بدراسة علم البلاغة وأقسامه اهتماما بالغا. ومن الجزائريين نذكر الشيخ الطاهر بن صالح الجزائري (ت: 1338هـ) الذي له رسالة في علم البيان.

فمن الشيخ طاهر الجزائري؟ وما قدمه في رسالته؟

ونهدف في هذا البحث إلى التعريف بصاحب الرسالة وتبيان مكانته الإصلاحية؛ حيث قمنا بعد الترجمة له بوصف الرسالة وصفا مختصرا؛ ثم مهدنا بنشأة البلاغة لاستحضار عقل القارئ كي يدرك التقسيمات الاصطلاحية لعناصر علم البيان التي ذكرها الشيخ طاهر الجزائري في مخطوطه.

تكمن أهمية هذا المقال في إبراز قيمة العلماء الجزائريين وإسهاماتهم في شتى العلوم ولا سيما علوم اللغة العربية.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي.

حيث نسعى -بعون الله- أن يكون بحثنا إضافة علمية تزداد وتزدان به الساحة المعرفية.

2. طاهر الجزائري (1268 - 1338 هـ = 1852 - 1920 م):

قبل أن نعرف بالشيخ طاهر الجزائري بالمنهجية العلمية المعهودة نجد لزاما علينا أن نحس القارئ بقيمة الشيخ الروحية قبل العلمية. فقد نشأ الشيخ في بيت علم وصلاح وإصلاح؛ فكان بذرة طيبة في تربة خصبة. فطم بلبان القرآن الكريم وتغذى بالفكر السليم، وتقوى بالعلم القويم؛ فاستنار عقله واستقام خلقه وانطلق لسانه. والشيخ رغم ولادته بدمشق إلا أنه بقي معتزا بأصله الجزائري. الشيخ أثر الانشغال بالعلم على المناصب الحكومية الرفيعة. الشيخ لم يحتكر صلاحه لنفسه بل كان صالحا ومصلحا لغيره. الشيخ كان ملهما للعلماء فلا يستغنون عنه. الشيخ كان جذوة لنار الجهاد في قلوب الأحرار. وهو شيخ العلامة ابن باديس الجزائري رائد الصحو والنهضة بالجزائر.²

1.2 اسمه ونسبه ونسبته: مع بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر ونفي الأمير عبد القادر إلى دمشق، التحق به الشيخ -والد مؤلفنا- صالح بن أحمد بن موسى بن أبي القاسم السمعوني المغربي الجزائري (1240-1285هـ / 1824-1868م) الذي ازداد علما بالأخذ عن علمائها حتى صار مفتي المالكية بدمشق.³ وقد رزق بدمشق بالشيخ طاهر في شهر ربيع الثاني (1268هـ-1852م). وعند مولده دعاه الشيخ المهدي -شيخ والده- الطاهر.

قال والده في حاشية المجموع الفقهي للعلامة الأمير المالكي "طهره الله من رجس دنياه ودينه وبارك في عمره، ورزقه العلم والعمل به".⁴

يعود نسبه إلى الشيخ صالح بن أحمد بن موسى بن أبي القاسم السمعوني المغربي الجزائري ونسبته الجزائري إلى أصله الجزائر وبالضبط من مدينة سمعون من وغيليس التابعة لولاية بجاية. والفرنسيون سألوا عن عائلته بعد انتشار شهرته في المشرق فوجدوا أنه من فرع (آل الشيخ) الذي انقرض الآن من الجزائر.⁵

2.2 علمه: سبق وأن ذكرنا أن الشيخ ابن عالم كبير ومن عائلة محافظة مصلحة. تعلم بمدارس دمشق، وتتلמד على يد أساتذتها مثل: عبد الرحمن البستاني، وعبد الغني الغنيمي الميداني. أخذ الكثير من العلوم الطبيعية والفلكية والرياضية والتاريخية والأثرية إلى جانب ما وعاه من علوم العربية والعلوم الشرعية. وأتقن الجزائري اللغة العربية وكان يعرف القبائلية البربرية، وأتقن الفارسية والتركية، وتعلم السريانية والعبرانية والحبشية، وتعلم الفرنسية وتكلم بها. اشتغل بالكتب المطبوعة والمخطوطة، وساعدته قوة حافظته على معرفة طبقات المؤلفين وتراجم الرجال، وأماكن المخطوطات والنسخ المتفرقة منها في الخزائن الشرقية والغربية.⁶ والشيخ من صغره كان مولعا بجمع الكتب فقد كان يشتريها بما يدخره من أموال وهو طفل صغير إلى أن صار شيخا كبيرا فجمعت خزانته بضعة آلاف مجلد.⁷

3.2 مكانته:

حاز الشيخ طاهر بن صالح الجزائري مكانة عالية لأنه نذر نفسه لله فرفعه الله رفعة أهل العلم ويكفيه شرفا أن العلامة ابن باديس حين ترجم له لم يذكر اسمه بل قال شيخ⁸ حتى أن حازم زكريا محي الدين كتب عنه كتابا سماه: (الشيخ طاهر الجزائري 1268-1338هـ 1852-1920م رائد التجديد الديني في بلاد الشام في العصر الحديث) ولما كتب محمد كرد علي كتابه (كنوز الأجداد) الذي جمع فيه أساطين العلماء؛ استفتح كتابه به.

4.2 وفاته:

توفي بدمشق 14 ربيع الثاني (1338 هـ - 1920 م).⁹

5.2 مؤلفاته:

للشيخ مؤلفات كثيرة ورسائل وشروح، ومختصرات، وكنائش،... الخ نذكر بعضها تمثيلا لا حصرا

بما يناسب مقام المقال فكتب التراجم زاخرة بذكر مؤلفاته. ومنها:

البيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريقة الإتقان في علوم القرآن. في علوم القرآن.

توجيه النظر إلى أصول الأثر. في مصطلح الحديث.

الجواهر الكلامية في إيضاح العقيدة الإسلامية. في العقيدة.

منية الأذكياء في قصص الأنبياء. في السيرة.

تمهيد العروض في فن العروض. في العروض.

بديع التلخيص وتلخيص البديع. في البلاغة.

رسائل في علم الخط. في الخط.

شرح خطبة الكافي في اللغة. في لغة.

دائرة في معرفة الأوقات والأيام. في الميقات.

الفوائد الجسم في معرفة خواص الأجسام. في الطب.
مد الراحة لأخذ المساحة. في الرياضيات.
نكتفي بهذا القدر لكثرتها.¹⁰

3. الرسالة: عنوانها: رسالة في فن البيان

هي مخطوط للشيخ يتحدث فيها عن علم البيان. واضحة الخط بخط الرقعة. موجودة بمكتبة جامعة الملك سعود
"قسم المخطوطات"، 4894 ف 4/978

بدايتها: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسر لنا المجاز إلى حقيقة وهدانا به إلى الوقوف على إعجاز القرآن والصلاة على نبيه معدن
الكلمة وشمس البداية الذي أبان لنا بجوامع كلمه حقائق الأشياء ما بين تصريح وكناية والرضا على آله وأصحابه
ذوي الفضائل الأصلية وعلى من فاز بالاستعارة من آدابهم من ذوي المحبة والتبعية وبعد:
فيقول راجي خير المنايح العبد الحقير الطاهر بن صالح: هذه رسالة في فن البيان جمعتها للمبتدئين فيه من الإخوان
وقد رتبته على مقدمة وبابين وخاتمة.

نهايتها: هذا ولا يخفى على النبيه ما في البيتين من بديع الاستعارة والكناية والتشبيه.
وفي هذا القدر كفاية والحمد لله على النهاية.

الصورتان الأولى والأخيرة من المخطوط.

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد لله الذي يسر لنا المجاز إلى حقيقة البيان وهدانا إلى الوقوف على أعجاز القرآن
والصدارة على نبيه معدن الحكمة ومسكن الهداية الذي بات لنا مجموع كل حقائق
الشيء ما بين نصريح وكنية والرضا على اله واصحاب ذوي الفضائل الرضائية وعلى
من فاز بالاستعارة من آدابهم من ذوي المحبة لهم والتبعية وبعد فيقول راجي خير
الناج العبد الحقير طاهر بن صالح هذه رسالة في فن البيان جملة المبتدئين
فيه من الإخوان وقد رتبته على مقدمة وبابين وخاتمة المقدمة في أقسام
اللفظ الموضوع بحسب ما يستعمل فيه اعلم ان اللفظ الموضوع اما حقيقة او مجاز
او كناية لانه اما ان يستعمل في المعنى الذي وضع له او في غيره فان استعمل في المعنى
الذي وضع له فهو الحقيقة كاللفظ الرشد الموضوع للموصوف المعروف اذا استعمل فيه
وان استعمل في غير المعنى الذي وضع له فان لم يكن ارادة ما وضع له لقربة مانعة
من ذلك فهو المجاز كاللفظ الرشد في قولك كلمت اسدا اي رجلا شجاعا فانه
لفظ استعمل في غير ما وضع له مع عدم امكان ما وضع له وهو الوصف المعروف
لوجود قرينة مانعة عن ذلك وهي قولك كلمت لان الظاهر ان يكون مع الوصف
وان امكن ارادة ما وضع له لعدم وجود قرينة مانعة من ذلك فهو الكناية
مثل كثير الرماد المستعمل في الدريم في قولك زيد كثير الرماد فانه لفظ مستعمل في غير

ما وضعه

٦

الرضفان الملقى به عن القلوب ذقون الشاعر الضاربين بكل ابيض مخدّم
 والطاعنين مجامع الرضفك وقسم يراد به الصفة لكثير الرمد الملقى به عن الكريم
 ومثل عريض القفا الملقى به عن الرئيل وقسم يراد به النسبة كقولك الكريم في بيت
 حاتم ثمانية عن نسبته وكقول عبد المطلب بن هاشم لنا نفوس لنيل المجد عاشقة
 ولو تسلت اسلناها على الأسفل (لنيزل المجد الازدي منازلتنا) كالنوم ليس له ما سوى المقل
 والناهد ذقوله (لنيزل المجد الازدي منازلتنا هذا) ولرخصي على البنيح ما في البيت من يدو
 الاستعارة والكناية والتسبيح وفي هذا
 القدر كفاية والمحمد لله
 على النهاية
 محمد بن
 محمد بن

4. نشأة علم البلاغة:

اهتمت العرب قديما بالبلاغة وأعلنت من شأن من يمتلك زمامها؛ فصدرته أمامها وجعلته إمامها. ونستذكر هنا سوق عكاظ¹¹ كساحة لغوية أدبية اهتمت بعلم البلاغة. ونشير دون أن نطيل إلى قصة تحكيم النابغة الذبياني بين الشعراء في الجاهلية بين الخنساء رضي الله عنها وحسان بن ثابت رضي الله عنه.¹² فيظهر لنا جليا اهتمام العرب بالبلاغة كموهبة ربانية.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وأبلغهم فقال عنه الجاحظ ما مضمونه بتصرف:

هو الكلام الذي قلّ عدد حروفه وكثر عدد معانيه، وجلّ عن الصنعة، ونزّه عن التكلف، ... وهو الكلام الذي ألقى الله عليه المحبة، وغشاه بالقبول وجمع له بين المهابة والحلاوة، وبين حسن الأفهام، وقلة عدد الكلام، مع استغنائه عن إعادته، وقلة حاجة السامع إلى معاودته. ... ولا يبطئ ولا يعجل، ولا يسهب ولا يحصر. ثم لم يسمع الناس بكلام قط أعم نفعاً، ولا أقصد لفظاً، ولا أعدل وزناً، ولا أجمل مذهبا، ولا أكرم مطلبا، ولا أحسن موقعا، ولا أسهل مخرجا، ولا أفصح معنى، ولا أبين في فحوى، من كلامه صلى الله عليه وسلم كثيرا¹³.

ولقد اهتم العلماء بعلم البلاغة كبشر بن المعتمر (ت: 210 هـ) ببغداد¹⁴ ثم امتد اهتمام علماء اللغة العربية بالبلاغة فكان أبرزهم الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر (159-255 هـ) بكتابه (البيان والتبيين) الذي رفع قواعدها وأضاف تعاريف البلاغة عند الأمم الأخرى كالليونان والفرس والهند.¹⁵ وقد أتى بعدهما كل من:¹⁶

-أبو هلال العسكري: الحسن بن عبد الله بن سهل (ت 395 هـ / 1005 م) بكتابه (كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر) وقد قسمه إلى عشرة أبواب تحدث فيها عن البلاغة بتفصيلاتها.

-عبد القاهر الجرجاني، أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد (400 - 471 هـ / 1009 - 1078 م) بكتابين (دلائل الإعجاز) و(أسرار البلاغة). ففي دلائل الإعجاز تناول فضل علم البيان ثم تكلم عن الفصاحة والبلاغة. وأما في كتابه أسرار البلاغة فقد جاء في جملته عن علم البلاغة.

-أبو يعقوب السكاكي: سراج الدين يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي (555 - 626 هـ / 1160 - 1229 م) بكتابه مفتاح العلوم الذي قسمه إلى ثلاثة أقسام، أولها في علم الصرف وثانيها في علم النحو وثالثها في علم البلاغة.

1.4. تعريف علم البلاغة:

1.1.4. البلاغة لغة:

والبلاغة: الفصاحة. والبلغ والبلغ: البليغ من الرجال. ورجلٌ بليغٌ وبلغٌ وبلغٌ: حسنُ الكلام فصيحُه يُبلغُ بعبارةٍ لسانه كُنْهَ ما في قلبه، والجمعُ بُلغاءٌ، وَقَدْ بُلِغَ، بِالضَّمِّ، بلاغةٌ أي صارَ بليغاً. وقولٌ بليغٌ: بالغٌ وَقَدْ بُلِغَ. والبلاغاتُ: كالوشاياتِ. والبلغُ: البلاغة؛ عَنِ السَّيِّرَاتِي، ومثَّل به سيبويه.¹⁷

وأصل مادة البلاغة في اللغة تدور حول وُصُول الشيء إلى غايته ونهايته، أو إيصال الشيء إلى غايته ونهايته. تقول لغةً: بلغَ الشيءُ يَبْلُغُ بُلوغاً وبلاغاً، إذا وصل وانتهى إلى غايته.¹⁸

2.1.4. البلاغة اصطلاحاً:

يعرفها حبنكة الميداني بأنها: مطابقة الكلام لمقتضى حال من يُخاطَبُ به مع فصاحة مفرداته وجُمْلِهِ. ويضع لها شرطين:

الأول: أن يكون فصيح المفردات والجمل.

الآخر: أن يكون مطابقاً لمقتضى حال من يُخاطَبُ به.¹⁹

2.4. أقسام علم البلاغة: قسمها علوم البلاغة إلى ثلاثة أقسام: علم المعاني وعلم البديع، وعلم البيان.

1.2.4. تعريف علم المعاني: هو علم يُعرَف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.²⁰

2.2.4. تعريف علم البديع: هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة²¹

3.2.4. تعريف علم البيان: هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه.²²

والبيان علامة إنسانية ومنحة ربانية قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَاقٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ يُنْفِذُ فِيهَا مِنْ مِلَّةِ اللَّهِ﴾²³ وقد حكى القرآن الكريم كيف افتخر فرعون الملعون على كليم الله موسى عليه السلام بقوله: ﴿أَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَاقٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ يُنْفِذُ فِيهَا مِنْ مِلَّةِ اللَّهِ﴾²⁴ إذن البيان نعمة من الله يختص الله بها من يشاء. وقد كانت محل دراسة الكثير من العلماء قديماً وحديثاً. ومن الذين اعتنوا بدراستها وتحديد مصطلحاتها الشيخ طاهر الجزائري برسالته في فن البيان.

5. المصطلحات البلاغية في رسالة في فن البيان للشيخ طاهر الجزائري.

لقد استعمل الشيخ عدة مصطلحات بيانية في تقسيماته، ويصعب على القارئ تتبعها لكثرتها وتشعبها. ولهذا قمنا بتصنيفها وترتيبها بحيث يتمكن القارئ من معرفة كل عنصر على حدة.

مقدمة: أقسام اللفظ: الحقيقة والجاز والكناية

1. الباب الأول في المجاز وأقسامه:

1.1 مجاز مفرد

1.1.1 استعارة

1.1.1.1 استعارة مصرحة

1.1.1.1.1 أصلية

1.1.1.1.1 مرشحة

2.1.1.1.1 مجردة

3.1.1.1.1 مطلقة

2.1.1.1.1 تبعية

1.2.1.1.1 مرشحة

2.2.1.1.1 مجردة

3.2.1.1.1 مطلقة

2.1.1.1 استعارة مكنية

1.2.1.1.1 مرشحة

2.2.1.1.1 مجردة

3.2.1.1.1 مطلقة

2.1.1 مجاز مرسل

1.2.1.1 السببية

2.2.1.1 المسببية

3.2.1.1 الكلية

4.2.1.1 الجزئية

5.2.1.1 الكونية

6.2.1.1 الأولية

7.2.1.1 الحالية

8.2.1.1 المحلية

9.2.1.1 العموم

10.2.1.1 الخصوص.

2.1 ومجاز مركب

1.2.1 استعارة تمثيلية

2.2.1 مجاز مرسل.

2 الباب الثاني في التشبيه :

1.2 المبحث الأول: في الطرفين المشبه والمشبه به ثم الطرفان أيضا، إما: مفردان أو مركبان أو المشبه مفرد والمشبه به مركب أو العكس.

1.1.2 حسيان

2.1.2 عقليان

3.1.2 المشبه حسي والمشبه به عقلي

4.1.2^أ المشبه عقلي والمشبه به حسي

2.2 المبحث الثاني: في وجه الشبه

1.2.2 واحد

1.1.2.2 حقيقي

2.1.2.2 اعتباري

2.2.2 متعدد.

3.2 المبحث الثالث: في أداة التشبيه. وقد تحذف فيه الأداة، ويسمى بليغا ومؤكدا .

4.2 المبحث الرابع: في الغرض منه: وهو ما يقصده المتكلم في إيراد التشبيه .

1.4.2 الأغلب أن يعود إلى المشبه

1.1.4.2 بيان حاله

2.1.4.2 بيان مقدار حاله في القوة والضعف

3.1.4.2 بيان وجوده

4.1.4.2 بيان إمكان وجوده كذلك في كل أمر يستبعد. وربما ادعى امتناعه .

5.1.4.2 تقرير حاله في نفس السامع

6.1.4.2 إظهار التزين ليرغب فيه .

7.1.4.2 استظرافه

2.4.2 الغرض عائدا إلى المشبه به .

1.2.4.2 في التشبيه المقلوب

2.2.4.2 في إظهار المطلوب

خاتمة: الكناية: قسم يراد به الذات وقسم يراد به الصفة وقسم يراد به النسبة.

ننبه القارئ أننا لم نرغب في حشو التقسيمات بإشارات وتوضيحات خشية تشتيت تركيز القارئ نظراً لكثرة التقسيمات. وحتى تبقى واضحة جلية له.

4. خاتمة:

بعد دراسة مختصرة لسيرة الشيخ ومضمون مخطوطه يمكن أن نستخلص بعض النتائج أهمها:
مكانة علماء الجزائر عالمياً.
الشيخ طاهر بن صالح الجزائري كان عالماً ومصلحاً.
عائلة السمعون عائلة محافظة وعلمية كبرى عن كابر.
اهتمام أبناء منطقة القبائل باللغة العربية.
المخطوط الجزائري وانتشاره بالخزائن العالمية.
الدرس البلاغي شغل اهتمام علماء الجزائر.
وأهم نتيجة هي تقسيمات علم البيان عند الشيخ صالح الجزائري التي تدل على امتلاك الشيخ زمام علم البيان.
ولهذا نقترح أن يهتم الباحثون بالمخطوط الجزائري، والسعي إلى نشر كنوزه. والتعريف بعلماء الجزائر داخلياً وخارجياً.

وفي الأخير ندعو الله أن يكون بحثنا أضاف إضافة في التعريف بالجزائر وعلمائها وموروثها اللغوي.

6. قائمة المراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- (1) أبو القاسم سعد الله (ت: 1435 هـ)، تاريخ الجزائر الثقافي، دار البصائر للنشر والتوزيع، 2007م، الجزائر، طبعة خاصة.
 - (2) أعضاء ملتقى أهل الحديث، المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين.
 - (3) الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي (ت: 255 هـ)، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت: 1423 هـ.
 - (4) حازم زكريا محي الدين، الشيخ طاهر الجزائري (1268-1338 هـ / 1852-1920 م) رائد التجديد الديني في بلاد الشام في العصر الحديث، دار القلم، الطبعة الأولى، دمشق، (1421 هـ - 2001 م).
 - (5) حَبَنَكَةُ المِيدَانِي: عبد الرحمن بن حسن الدمشقي (ت ١٤٢٥ هـ)، البلاغة العربية، الطبعة: الأولى، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، 1416 هـ - 1996 م.
 - (6) حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناحي (ت 1429 هـ)، البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبدیع، المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة، مصر، سنة 2006 م.
 - (7) الشطي: محمد جميل (1300-1378 هـ / 1882-1958 م)، روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، مطبعة دار اليقظة، دمشق.

- 8) عبد العزيز عتيق (ت: 1396 هـ)، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان: (1405 هـ - 1982 م).
- 9) عبد المتعال الصعيدي (ت: ١٣٩١ هـ)، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، مكتبة الآداب، الطبعة: السابعة عشر، 1426 هـ - 2005 م.
- 10) عمار الطالبي (إعداد وتصنيف)، آثار ابن باديس، الشركة الجزائرية، الطبعة: الأولى، الجزائر (1388 هـ - 1968 م).
- 11) عمر رضا كحالة (ت: 1408 هـ)، معجم المؤلفين (تراجم مصنفين الكتب العربية)، المكتبة العربية، بدمشق.
- 12) محمد كرد علي، كنوز الأجداد، البيئة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، دمشق، (1432 هـ - 2011 م).
- 13) ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب (ت: 711 هـ)، الطبعة: الثالثة، دار صادر، بيروت: 1414 هـ.
- 14) ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت: 626 هـ)، معجم البلدان، الطبعة: الثانية، دار صادر، بيروت: 1995 م.

7. الهوامش:

- 1 سورة الإسراء، الآية 70.
- 2 عمار الطالبي (إعداد وتصنيف)، آثار ابن باديس، الشركة الجزائرية، الطبعة: الأولى، الجزائر (1388 هـ - 1968 م)، ج: 4، ص: 148.
- 3 الشطي: محمد جميل (1300-1378 هـ / 1882-1958 م)، روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، مطبعة دار اليقظة، دمشق، ص: 130.
- 4 عمار الطالبي (إعداد وتصنيف)، آثار ابن باديس، الشركة الجزائرية، الطبعة: الأولى، الجزائر (1388 هـ - 1968 م)، ج: 4، ص: 152.
- 5 أبو القاسم سعد الله (ت: 1435 هـ)، تاريخ الجزائر الثقافي، دار البصائر للنشر والتوزيع، 2007 م، الجزائر، طبعة خاصة، ج: 03، ص: 186.
- 6 ينظر: أعضاء ملتقى أهل الحديث، المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين، ص: 133.
- 7 محمد كرد علي، كنوز الأجداد، البيئة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، دمشق، (1432 هـ - 2011 م)، ص: 12.
- 8 عمار الطالبي (إعداد وتصنيف)، آثار ابن باديس، ج: 4، ص: 148.
- 9 عمر رضا كحالة (ت: 1408 هـ)، معجم المؤلفين (تراجم مصنفين الكتب العربية)، المكتبة العربية، بدمشق، ج: 05، ص: 36.
- 10 حازم زكريا محي الدين، الشيخ طاهر الجزائري (1268-1338 هـ / 1852-1920 م) رائد التجديد الديني في بلاد الشام في العصر الحديث، دار القلم، الطبعة الأولى، دمشق، (1421 هـ - 2001 م)، ص: 59-94.
- 11 عَكَظٌ: بضم أوله، وآخره ظاء معجمة، قال الليث: سُمِّيَ عَكَظٌ عَكَظًا لأنَّ العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضًا بالفخار أي يدعك، وعكظ فلان خصمه باللدِّد والحجج عكظًا، وقال غيره: عكظ الرجل دابته يعكظها عكظًا إذا حبسها، وتعكظ القوم تعكظًا إذا تحبَّسوا ينظرون في أمورهم، قال: وبه سُمِّيَت عَكَظٌ، وحكى السهيلي: كانوا يتفاخرون في سوق عكاظ إذا اجتمعوا، ويقال: عكظ الرجل صاحبه إذا فاخره وغلبه بالمفاخرة فسميت عكاظ بذلك. وعكاظ: اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية، وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ في كل سنة ويتفاخرون فيها ويحضرها شعراؤهم ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرقون. ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت: 626 هـ)، معجم البلدان، الطبعة: الثانية، دار صادر، بيروت: 1995 م، ج: 4، ص: 142.
- 12 ترضينا على الصحابييين باعتبار خاتمتهم.

- 13 الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي (ت: 255هـ)، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت: 1423 هـ، ج: 02، ص: 13، 14.
- 14 المرجع نفسه، ص: 10.
- 15 عبد العزيز عتيق (ت: 1396 هـ)، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان: (1405 هـ - 1982 م)، ص: 9.
- 16 ينظر: حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناحي (ت 1429 هـ)، البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع، المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة، مصر، سنة 2006 م، ص: 9-14.
- 17 ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب (ت: 711هـ)، الطبعة: الثالثة، دار صادر، بيروت: 1414 هـ، باب الغين فصل الباء وما يثلاثهما.
- 18 حَبَّكَّة الميّداني: عبد الرحمن بن حسن الدمشقي (ت ١٤٢٥هـ)، البلاغة العربية، الطبعة: الأولى، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت 1416 هـ - 1996 م، ج: 01، ص: 128.
- 19 المرجع نفسه: ج: 01، ص: 129.
- 20 عبد المتعال الصعيدي (ت ١٣٩١ هـ)، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، مكتبة الآداب، الطبعة: السابعة عشر، 1426 هـ - 2005 م، ج: 01، ص: 33.
- 21 المرجع نفسه: ج: 04، ص: 571.
- 22 المرجع نفسه: ج: 03، ص: 379، 380.
- 23 سورة الرحمن، الآيات من 1 إلى 4.
- 24 سورة الزخرف، الآية 52.